ات في امورهم المفوّضة اليهم علي اختيار
اتهم الجزئيّة وارادتهم العلبية تأمّل
لان الله تعالي يعلم الوجود حال وجوه
موجودا ويعلم المعدوم حال عدمه
معدوما ويعلمه انه اذا جاء شيء من
العدم الي الوجود كيف يكون في اختيارهٖ
وتصوّره وساير احواله فيخبر بذلك
فحصل معني قولهم العلم تابع للمعلوم
يعنون بذلك ان الخبر علي حسب الجبر
ية ثم ان قال القايل بانّ القوّة المرجحة
المقتضيّة اعني الداعيّة القلبيّة
في ترجيح

81

في ترجيح احد الطرفين علي الاخر في الا
فعال الاختياريّة لا شك انّ خالقها هو
الله تعالي للغير لانه لا خالق غيره فلما
لم يكن تلك القوّة مجعولة للعبد ولا مد
خل في خلقها اصلا جزءا وكلا فجريان
افعال العباد علي مقتضي تلك الداعية
ولم تكن للعبد فهذا القول يلزم من هذا
الجبر المحض في افعال العباد قلت لا يلزم
بل هذا الاستدلال خطاء فاحش وغلط
غظيم لانّ تلك الداعيّة كانت منسوبة
ومسندة الي العبد ثم قلنا له انّ رجلا اذا

Copyright © King Saud University